

Distr.: General
8 January 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السادسة والثلاثون

٣١ آذار/مارس - ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تقرير مكتب لجنة السكان والتنمية عن اجتماعه المعقود فيما بين الدورات بروما في ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

أولا - معلومات أساسية

١ - قامت لجنة السكان والتنمية، في دورتها الثلاثين، بتفويض المكتب بأن يعقد اجتماعات سنوية فيما بين الدورات من أجل الإعداد لدورتها. وفي إطار متابعة هذا القرار، عُقد اجتماع للمكتب فيما بين الدورات بروما، في ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، بناء على دعوة الحكومة الإيطالية، وقد استضيف هذا الاجتماع من قِبَل قسم الدراسات الجغرافية بجامعة روما "لا سابينزا" ووزارة الخارجية الإيطالية. وقد سبق للمكتب أن عقد اجتماعاته في عام ١٩٩٦ (بروكسل) وفي عام ١٩٩٧ (مكسيكو سيتي) وفي عام ١٩٩٨ (كوالالمبور) وفي عام ١٩٩٩ (نيويورك) وفي عام ٢٠٠٠ (نيروبي) وفي عام ٢٠٠١ (نيويورك).

٢ - وشارك جميع أعضاء المكتب في هذا الاجتماع المعقود فيما بين الدورات. وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة كاملة بالمشاركين. وبالإضافة إلى هؤلاء المشاركين، حضر هذا الاجتماع مراقب عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، كما حضر جزءا منه مراقبان من وزارة الخارجية الإيطالية.

* E/CN.9/2003/1



٣ - وكرر المجلس التنويه بأهمية الاجتماعات فيما بين الدورات، وذلك في مجال التخطيط لدورات اللجنة القادمة، وحفز الاهتمام والتوعية بشأن قضايا السكان والتنمية. وهذه الاجتماعات تتيح أيضا فرصة لتنظيم حلقات توجيهية من أجل المسؤولين الحكوميين والعلماء ورجال الصحافة بالبلد المضيف. وفي هذا الصدد، نظمت الجهة المضيفة، وهي جامعة "لا سايترا"، حلقة دراسية عنوانها "الاتجاهات الجديدة والمشاكل الجديدة التي تتصل بالسكان في القرن الحادي والعشرين: التحديات التي تواجه النظم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية"، وعُقدت هذه الحلقة في مبنى الاجتماعات العامة بالجامعة في يوم الاثنين، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، من الساعة ٩/٣٠ إلى الساعة ١٣/٠٠. ولقد شارك جميع أعضاء المكتب في هذه الحلقة، التي افتتحها ممثل لرئيس الجامعة، البروفسور غيسيبي داستزو. ويمكن الاطلاع على البيانات التي أدلى بها أعضاء المكتب في موقع (ويب)

<http://w3.uniroma1.it/scidemo/seminario%20ONU-DSD.htm>

٤ - وفي اليوم التالي، عُقد اجتماع المكتب بوزارة الخارجية. وأعد لقاء بين أعضاء المكتب والسيدة مارغريتا بونيفر، وكيلة الوزارة. وقامت وكيلة الوزارة، في بيانها الذي ألقاه نائب المدير العام، بالترحيب بأعضاء المكتب، وقالت إن إيطاليا لن تدخر جهدا في سبيل لفت انتباه الشركاء في الاتحاد الأوروبي لمسائل حقوق الإنسان والقضايا الإنسانية، وأن هذا النهج سوف يستمر ويتعزز أثناء رئاسة إيطاليا للاتحاد في النصف الثاني من عام ٢٠٠٣.

ثانيا - الافتتاح

٥ - افتتح الاجتماع رسميا السيد انطونيو غوليني، وهو أستاذ بقسم العلوم الديمغرافية بجامعة "لا سايترا" ورئيس لجنة السكان والتنمية. ورحب السيد غوليني بأعضاء المكتب في الاجتماع. وأدلى ببيان استهلاكي أيضا السيد جوزيف شامي، مدير شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة. ورحب السيد شامي بالمشاركين، وأثنى على السيد غاوليني وموظفيه فيما يتصل بالإعداد لمساندة الاجتماع. وشدد السيد شامي على أهمية الاجتماعات فيما بين الدورات بشأن تيسير أعمال اللجنة. وأوجز بعد ذلك القضايا التي ينبغي مناقشتها من جانب المكتب، كما استعرض ما قدم من مواد أساسية.

ثالثاً - المداولات والتوصيات

٦ - ترأس السيد غوليبي مداولات المكتب. ونوقش جدول الأعمال المؤقت في بداية الاجتماع فيما بين الدورات، ويرد جدول الأعمال هذا، بصيغته المعتمدة، في المرفق الثاني لهذا التقرير.

٧ - وشملت البنود التي نوقشت في اجتماع ما بين الدورات جدول الأعمال المقترح وتنظيم أعمال لجنة السكان والتنمية بدورتها السادسة والثلاثين في عام ٢٠٠٣؛ وقالب الدورة السابعة والثلاثين للجنة في عام ٢٠٠٤، بما في ذلك الاستعراض والتقييم الخمسيان، للمرة الثانية، لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والأنشطة الأخرى التي قد يُضطلع بها بمناسبة الذكرى العاشرة لوضع برنامج العمل؛ وطرائق عمل اللجنة وبرنامج عملها منذ دورتها الثامنة والثلاثين وحتى دورتها الحادية والأربعين بالفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨؛ والقرارات والمقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢، التي عقدت في تموز/يوليه ٢٠٠٢، والتي تتعلق ببرنامج عمل اللجنة، مما يشمل اجتماع مكاتب المجلس ولجانه الفنية؛ ومسائل أخرى ذات صلة.

٨ - وترد توصيات المكتب بشأن القضايا السالفة الذكر في المرفق الثالث لهذا التقرير. وقد شدد المكتب مرة أخرى على أهمية اجتماعاته فيما بين الدورات في مجال تيسير أعمال اللجنة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

أعضاء المكتب

Makato Atoh

President

National Institute of Population and Social Security Research
Hibiya Kokusai Bldg., 6th Floor
2-2-3 Uchisaiwaicho, Chiyoda-Ku
Tokyo 100-0011, Japan

Antonio Golini

Department of Demographic Sciences
Università "La Sapienza"
Via Nomentana, 41
161 Rome, Italy

Ambassador Gediminas Šerkšnys

Permanent Representative of the Republic of Lithuania to the
United Nations
420 Fifth Avenue, 3rd Floor
New York, NY 10018

Joan Elaine Thomas

Counsellor

Permanent Mission of Jamaica to the United Nations
767 Third Avenue, 9th Floor
New York, NY 10017

Richard Turkson

Executive Director
National Population Council
P.O. Box MB 666
Accra, Ghana

الأمانة العامة للأمم المتحدة

Joseph Chamie

Director

Population Division
Department of Economic and Social Affairs
United Nations Secretariat
Two United Nations Plaza — DC2-1950
New York, NY 10017

Vasanthia Kandiah

Chief, Fertility and Family Planning Section
Population Division
Department of Economic and Social Affairs
United Nations Secretariat
Two United Nations Plaza — DC2-1970
New York, NY 10017

المراقبون

Simoneta Di Cori
General Directorate of Cooperation for Development
Ministry of Foreign Affairs
P. le della Farnesina, 1
00194 Rome, Italy

Donata Anna Robiolio Bose
General Directorate for Political Affairs
Ministry of Foreign Affairs
P. le della Farnesina, 1
00194 Rome, Italy

Sethuramiah Rao
Adviser to the Director
Technical Support Division
United Nations Population Fund
220 East 42nd Street
New York, NY 10017

المرفق الثاني

جدول أعمال اجتماع مكتب لجنة السكان والتنمية فيما بين الدورات

- ١ - افتتاح الاجتماع.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال.
- ٣ - لجنة السكان والتنمية:
 - (أ) جدول الأعمال وتنظيم العمل والمسائل الأخرى المتصلة بالدورة السادسة والثلاثين للجنة في عام ٢٠٠٣؛
 - (ب) الاستعراض والتقييم الخمسيان، للمرة الثاني، لتنفيذ برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية، مما تقرر الاضطلاع به في الدورة السابعة والثلاثين للجنة في عام ٢٠٠٤؛
 - (ج) طرائق عمل اللجنة وبرنامج عملها بالفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩؛
 - (د) قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة، التي اعتمدت مؤخرا، بما في ذلك الاجتماع المشترك لمكاتب المجلس ولجانه الفنية؛
 - (هـ) مسائل أخرى.
- ٤ - مسائل ذات صلة.
- ٥ - النتائج
- ٦ - اختتام الاجتماع.

المرفق الثالث

استنتاجات وتوصيات المكتب

أولا - جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال وطرق العمل فيما يتعلق بالدورة السادسة والثلاثين للجنة

١ - أوصى المكتب بتنظيم أعمال لجنة السكان والتنمية، في دورتها السادسة والثلاثين، وفق ما هو مبين في التذييل الأول لهذا المرفق.

٢ - وأوصى المكتب بتعيين طرف مناقش خاص للشروع في المناقشة بشأن التقرير الموجز للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٣ عن رصد السكان بالعالم، السكان والتعليم والتنمية (E/CN.9/2003/2). وكذلك أوصى المكتب بتقديم بيان هذا الطرف المناقش على نحو مسبق.

٣ - وأوصى المكتب بدعوة متحدثين بارزين من بين الضيوف لمخاطبة الدورة السادسة والثلاثين، بدلا من الممارسة الماضية المتمثلة في قيام فريق من المتناظرين بمناقشة الموضوع الخاص. ومن الواجب أن يتم هذا في اجتماع فترة ما بعد الظهر الذي سيعقد في اليوم الثاني للدورة. وقد طُلب إلى مدير شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة أن يقوم، بشكل مسبق، بإحاطة المندوبين علما بشخصية الضيف المتحدث مع مطالبتهم بتقديم آرائهم بشأن الموضوع الذي ستجري مناقشته.

٤ - وأوصى المكتب بأن تركز البيانات التي سيدلي بها الوفود أثناء المناقشة المتعلقة بالتجارب الوطنية على الموضوع الخاص المعروض على اللجنة. وينبغي أن تكون البيانات الشفوية لفترة خمس دقائق. وبوسع الوفود التي تريد إعداد بيانات أكثر طولاً أن تقدم بياناتها خطياً.

٥ - وأوصى المكتب بتشكيل فريق عامل، في الدورة السادسة والثلاثين للجنة، من أجل مناقشة القضايا التي قد تؤدي إلى قرارات أو مقررات. ومن الواجب على هذا الفريق العامل أن يبدأ أعماله بعد ظهر اليوم الأول من دورة اللجنة. وكذلك أوصى المكتب بأن تقوم شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة بإعداد مشاريع أولية للقرارات والمقررات التي قد تيسر أعمالها، بما في ذلك إعداد بدائل للقرارات التي قد تظهر بشأنها آراء متباينة. وقد ترغب اللجنة في أن تنظر في اتخاذ قرارات بقضايا تتضمن: (أ) الموضوع الخاص المتصل بالسكان والتعليم والتنمية؛ (ب) الاستعراض والتقييم الخمسيان، للمرة الثانية، لدى التقدم المحرز في مجال بلوغ أهداف وغايات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مما سيُضطلع به من قبل اللجنة بدورها السابعة والثلاثين في عام ٢٠٠٤؛ (ج) الخيارات الإضافية المتعلقة بالاحتفال

بالذكرى السنوية العاشرة لإقرار جدول الأعمال؛ (د) المواضيع الخاصة المتصلة بالفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨.

٦ - وأوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان حلقة توجيهية للوفود، قبل الدورة السادسة والثلاثين للجنة، بشأن حالة الوثائق، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي قد تنظر فيها اللجنة.

٧ - وشدد المكتب على أهمية القيام في الوقت المناسب بتوفير الوثائق اللازمة للدورة السادسة والثلاثين للجنة من أجل تيسير عمليات إعداد البيانات من قبل الوفود. وأيد المكتب فكرة وضع صيغ مسبقة وغير محررة للوثائق على شبكة "انترنت".

ثانياً - برنامج العمل بشأن الدورات القادمة للجنة

٨ - أحاط المكتب علماً بمقرر اللجنة ١/٢٠٠٠ المؤرخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٠، حيث قررت اللجنة بأن يكون موضوع "السكان والتعليم والتنمية" هو الموضوع الخاص للجنة في دورتها السادسة والثلاثين التي ستعقد في عام ٢٠٠٣.

٩ - وفي إطار الإشارة إلى قرار الجمعية العامة ٤٩/١٢٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٥/٥٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ بشأن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر، أيد المكتب الاستعراض والتقييم الخمسين، للمرة الثانية، للتقدم المحرز في مجال بلوغ أهداف ومقاصد برنامج العمل، مما ستضطلع به اللجنة بدورها السابعة والثلاثين في عام ٢٠٠٤. وينبغي للجنة أن تركز، في دورتها السابعة والثلاثين، على الاستعراض والتقييم الخمسين، للمرة الثانية، مما ستقوم به شعبة السكان، دون إضافة موضوع خاص آخر.

١٠ - وإلى جانب الاستعراض والتقييم الخمسين، للمرة الثانية، في عام ٢٠٠٤، نظر المكتب في الخيارات المحتملة المتعلقة بالاحتفال بالذكرى العاشرة لإقرار برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وكذلك نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذه الخيارات أثناء مناقشته في عام ٢٠٠١ (انظر قرار المجلس ٢٠٠١/٢١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١). وثمة حاجة إلى مزيد من المشاورات. ومع هذا، فقد أوصى المكتب بعقد دورة للجنة لمدة خمسة أيام فيما يتصل بدورها السابعة والثلاثين التي ستكون متاحة للدول الأعضاء وغير الأعضاء.

١١ - ولاحظ المكتب أيضاً أنه لم يُدرج في جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين أي نص يتعلق بإجراء مناقشة، فيما بين أعضاء اللجنة بشأن الاضطلاع بأنشطة ما بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإقرار برنامج العمل. وطلب إلى مدير شعبة السكان أن يعقد

مشاورات غير رسمية مع الوفود للحصول على مجموعة متنوعة من الاقتراحات بهدف عرضها على اللجنة في دورتها السادسة والثلاثين. وأوصى المكتب بإبلاغ اللجنة بنتائج هذه المشاورات.

١٢ - وفي ضوء أهمية مواصلة الاهتمام بالقضايا السكنية، دعا المكتب للجان السكنية الوطنية إلى الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة من خلال تنظيم مناسبات خاصة من شأنها أن تسلط الضوء على قضايا السكان لدى الجمهور وسائر الشركاء.

١٣ - وأحاط المكتب علما بأن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيضطلع، في نطاق مدى توفر الموارد، بتنظيم ثلاثة اجتماعات إقليمية على الأقل في عام ٢٠٠٣: (أ) ديناميات الفقر والسكان؛ (ب) المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات على صعيد السكان والصحة الإنجابية؛ (ج) الصحة الإنجابية في سياق أمّج قطاع الصحة. وأبلغ المراقب عن الصندوق أيضا المكتب بأن اللجان الإقليمية سوف تنظم مؤتمرات سكنية على الصعيد الإقليمي بمساعدة مقدمة من الصندوق. وسوف ينعقد أول هذه المؤتمرات، وهو من تنظيم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بيانكوك، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

١٤ - وكذلك أحاط المكتب علما بأن الحكومة الإيطالية قد تساعد في تنظيم اجتماع تقني بشأن السكان بمناسبة رئاسة إيطاليا للاتحاد الأوروبي أثناء النصف الثاني من عام ٢٠٠٣.

ثالثا - برنامج عمل المكتب

١٥ - أوصى المكتب بأن يجتمع في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٣، أي في اليوم السابق على بداية الدورة السادسة والثلاثين للجنة، لاستعراض ومناقشة الأعمال التحضيرية المتعلقة بالدورة السادسة والثلاثين للجنة.

١٦ - وأحاط المكتب علما بالتقرير الموجز عن اجتماعه مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر التذييل الثاني) في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وأكد مدى نفع وأهمية هذه الاجتماعات السنوية في تعزيز التنسيق وتقاسم المعلومات، وأوصى بالاستمرار في تنظيم مثل هذه الاجتماعات أثناء الدورات السنوية للجنة.

١٧ - وأحاط المكتب علما باجتماع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع رؤساء اللجان الفنية التابعة للمجلس، حيث عقد هذا الاجتماع بنيويورك في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢. ومثل السيد جون لين توماس رئيس اللجنة في هذا الاجتماع. وكذلك أحاط المكتب علما بالنتائج المنبثقة عن الاجتماع (انظر التذييل الثالث).

١٨ - وفي سياق الإحاطة علما بالتقرير الموحد المتصل بأعمال اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2002/73)، لاحظ المكتب أن ثمة أهمية للاجتماعات المشتركة، وذلك في مجال تبادل الآراء فيما بين اللجان الفنية.

١٩ - وأوصى المجلس بالقيام بانتخاب المكتب، فيما يتعلق بالدورة السادسة والثلاثين للجنة وما يليها من دورات، لدى بداية الدورات. وطلب المكتب إلى مدير شعبة السكان أن يجري مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء بشأن تشكيل المكتب في الدورة السادسة والثلاثين للجنة.

رابعاً - برنامج عمل الأمانة العامة في ميدان السكان

٢٠ - أحاط المكتب علما ببرنامج عمل شعبة السكان، وأكد أهمية الشعبة في مواصلة الاحتفاظ بنهج شامل لتناول قضايا السكان والتنمية. وأوصى المكتب، على نحو خاص، بأن تستمر الشعبة في استقصاء القضايا الجديدة والناشئة في مجال السكان والتنمية.

٢١ - وأوصى المكتب أيضاً بأن تواصل شعبة السكان الدعوة لعقد اجتماعات تكنولوجية من أجل إلقاء الضوء على الشواغل السكانية الرئيسية لدى المجتمع الدولي، بما في ذلك الشواغل المتصلة بالمواضيع الخاصة التي تتناولها اللجنة.

٢٢ - وأبلغ المكتب بالاجتماع المقبل، الذي سيعقد خلال الدورة الحالية (السابعة والخمسين) للجمعية العامة (البند ٩٢ من جدول الأعمال)، بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين للمؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تنظمها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. ونظر المكتب كذلك في قرار الجمعية العامة ٢١١/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢١/٢٠٠١، اللذين يتعلقان بنفس المسألة.

٢٣ - وأحاط المكتب علما بأن اللجان الفنية الأخرى تواصل العمل بشأن المواضيع المتصلة باللجنة إلى حين ظهور نتائج مداولات الجمعية العامة. واستعرض المكتب المواضيع التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة، وأوصى بالمواضيع التالية فيما يخص فترة السنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٨:

- ٢٠٠٥: الهجرة الدولية
- ٢٠٠٦: السكان والأسرة
- ٢٠٠٧: السكان والفقير
- ٢٠٠٨: السكان وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب

٢٤ - وأحاط المكتب علما بتقرير الأمين العام بشأن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات (A/57/387)، الذي قُدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين في إطار البند ٥٣ من جدول الأعمال المعنون "تنشيط أعمال الجمعية العامة". وأبلغ مدير شعبة السكان أعضاء المكتب بأنه في ضوء الاهتمام بالهجرة الدولية، بوصفها مجالاً يحظى بالأولوية في تقرير الأمين العام، فإنه قد طالب، فيما يتعلق بميزانية الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، بإنشاء قسمين (أحدهما يتصل بالوفيات والآخر بالهجرة) داخل الشعبة من أجل الاستعاضة عن القسم القائم حالياً والذي يضم الوفيات والهجرة. وأيد أعضاء المكتب بقوة مدير الشعبة في طلبه هذا.

التذليل الأول

التنظيم المؤقت لأعمال لجنة السكان والتنمية في دورتها السادسة والثلاثين

بند جدول الأعمال

التاريخ/الموعد

الأسبوع من ٣١ آذار/مارس إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

الاثنين، ٣١ آذار/مارس

١	البند	صباحا	انتخاب أعضاء المكتب
٢	البند		إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
	(أ)		تقرير مكتب اللجنة عن اجتماع ما بين الدورات (E/CN.9/2003/CRP.1)
	(ب)		جدول الأعمال وتنظيم الأعمال (E/CN.9/2003/1; E/CN.9/2003/L.1)
٣	البند		إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (موضوع خاص: الحقوق والصحة الإنجابية، مع التركيز بوجه خاص على "السكان والتعليم والتنمية")
			تقرير الأمين العام عن رصد السكان في العالم، الذي يركز على السكان والتعليم والتنمية (E/CN.9/2003/2)
			تقرير الأمين العام عن رصد برامج السكان الذي يركز على السكان والتعليم والتنمية (E/CN.9/2003/3)
			تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة على تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2003/4)
٣	البند	بعد الظهر	إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (تابع)
			بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات

الثلاثاء، ١ نيسان/أبريل

٤	البند	صباحا	مناقشة عامة بشأن الخبرات الوطنية في المسائل السكانية: السكان والتعليم والتنمية
			بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات
٤	البند	بعد الظهر	مناقشة عامة بشأن الخبرات الوطنية في المسائل السكانية: (تابع)
			مناقشة يديرها فريق من الخبراء بشأن السكان والتعليم والتنمية

الأربعاء، ٢ نيسان/أبريل

٤	البند	صباحا	مناقشة عامة بشأن الخبرات الوطنية في المسائل السكانية: (تابع)
---	-------	-------	--

التاريخ/الموعد	بند جدول الأعمال
بعد الظهر	البند ٥ تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في ميدان السكان تقرير الأمين العام عن الاتجاهات الديمغرافية في العالم (E/CN.9/2003/5) تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج والتقدم المحرز في ميدان السكان في عام ٢٠٠٢ (E/CN.9/2003/6) مذكرة من الأمانة العامة بشأن مشروع برنامج عمل شعبة السكان لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (E/CN.9/2003/7) بالتزامن مع الجلسة العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات آخر موعد لتقديم مشاريع المقترحات في إطار البنود ٣ و ٤ و ٥
الخميس، ٣ نيسان/أبريل	
صباحا	البند ٦ جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين للجنة مذكرة من الأمانة العامة تتضمن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين للجنة (E/CN.9/2003/L.2) بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات مشاورات غير رسمية
بعد الظهر	
الجمعة، ٤ نيسان/أبريل	
صباحا وبعد الظهر	البند ٧ اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السادسة والثلاثين

التذييل الثاني

تقرير موجز عن الاجتماع المشترك بين مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومكتب لجنة السكان والتنمية، الذي انعقد بنيويورك، في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

١ - ترأس الاجتماع السيد غيرت روستنثال (غواتيمالا). وحضر أيضا ممثلون من البحرين وجنوب أفريقيا وفنلندا وكرواتيا لتمثيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي. أما مكتب لجنة السكان والتنمية فكان ممثلاً بواسطة رئيس اللجنة، السيد أنطونيو غولينسي (إيطاليا) ونواب الرئيس السادة غيدينياس سر كسنيس (لتوانيا) وماكوتو أتوه (اليابان) وجون توماس (جامايكا) ورتشارد تاركسون (غانا).

٢ - وافتتح سيادة السفير روستنثال الاجتماع، وقدم أعضاء مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وذكر أن هذا الاجتماع يشكل جزءاً من سلسلة من الاجتماعات المعقودة بين مكتب المجلس ومكاتب اللجان الفنية، مما يتيح الفرصة لتبادل الآراء ولتقديم المساعدة إلى المجلس فيما يتصل بتوجيهه لهيئاته الفرعية. ودعا رئيس اللجنة إلى تقديم أعضاء مكتب اللجنة، وإلى إحاطة المشاركين علماً بالأعمال التي اضطلعت بها اللجنة أثناء دورتها الخامسة والثلاثين، من حيث صلتها بموضوع الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس في عام ٢٠٠٢ "مساهمة تنمية الموارد البشرية، بما في ذلك مجالاً للصحة والتعليم، في عملية التنمية".

٣ - وقام رئيس اللجنة، بعد تقديم أعضاء مكتب اللجنة، بالإعراب عن تقديره إزاء إتاحة الفرصة اللازمة لتبادل الآراء مع مكتب المجلس. وذكر أنه يؤيد البيان الذي أدلى به رئيس المجلس لدى لجنة السكان والتنمية في دورتها الخامسة والثلاثين. وأورد وصفا موجزا للقضايا الرئيسية التي نوقشت أثناء الدورة الحالية للجنة، حيث تضمنت هذه القضايا رصد سكان العالم وبرامج السكان وسائر القضايا ذات الصلة في مجال إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وبين أن اللجنة قد ركزت الاهتمام على الحقوق والصحة الإنجابية مع إيلاء مراعاة خاصة لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب. وسلم بامتياز الوثائق التي أعدها شعبة السكان، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، من أجل الدورة الحالية للجنة، وأظهر تقريره لجهود الشعبة في هذا الشأن.

٤ - وفيما يتعلق بالاستعراض المقبل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المقرر القيام به في عام ٢٠٠٤، قال إن بعض الأعضاء يرغبون في قصر هذا الاستعراض على الصعيد التقني

وحده، وهم لا يريدون توجيه رسالة بالغة القوة إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني بصفة عامة. وأوضح أنه يرى، مع ذلك، أنه يجب على اللجنة، بموجب صلاحيتها، أن توفر المشورة اللازمة في كافة القضايا المتصلة بالسكان على نحو متكامل، وأكد أن ثمة ضرورة لاتباع نهج كلي فيما يتعلق بمشاكل السكان. وأعرب عن أمله في أن يقدم المجلس الاقتصادي والاجتماعي دعماً قوياً إلى اللجنة في جهودها الرامية إلى الاضطلاع باستعراض للمؤتمر، على نحو أوسع نطاقاً، في عام ٢٠٠٤.

٥ - وشكر سيادة السفير روسنتال رئيس اللجنة على بيانه التفصيلي، وقال إن أعمال اللجنة كانت على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لموضوع المجلس في عام ٢٠٠٢. وذكر أن غالبية القضايا التي أثرت في الاجتماع من القضايا ذات الصلة، وأنه يتعين على أعضاء المجلس أن يتوصلوا إلى طريقة لإدراجها في أعمال الأمم المتحدة ووكالاتها.

٦ - واستفسر ممثل فنلندا عن ولاية اللجنة بشأن استعراض عام ٢٠٠٤ للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وعمّا إذا كان هذا الاستعراض في حدود برنامج العمل العادي، أم أنه يشكل متابعة أوسع نطاقاً لتوصيات المؤتمر. ولدى الرد على هذا السؤال، قال رئيس اللجنة إن البت في ذلك قيد النظر باللجنة، وأنه لا يوجد اتفاق ما حتى الآن. وأوضح أن خطة عمل القاهرة قد اعتُمدت فيما يتصل بالسنوات العشرين القادمة، وإن موعد استعراض عام ٢٠٠٤ يحل في منتصف هذه الفترة. وقال إنه يرى أن يُتاح للجنة عقد دورة مفتوحة تتسم بطول الأجل كي تقوم باستعراض أوسع نطاقاً.

٧ - وتساءل ممثل جنوب أفريقيا عن دور اللجنة بشأن مؤتمر القمة العالمي المقبل المتعلق بالتنمية المستدامة، الذي سيعقد بجوهانسبرغ في وقت لاحق من عام ٢٠٠٢. وأبلغ ممثل شعبة السكان الاجتماع بأنه قد عُمد، على نطاق واسع، تقرير بشأن موضوع البيئة والسكان والتنمية، وإن اللجنة تنوي المشاركة بنشاط في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة، وأنه سيُوفّر دعم كامل من أجل العمل على نجاح مؤتمر جوهانسبرغ.

٨ - وفي معرض الرد على سؤال ممثل البحرين بشأن التعاون بين لجنة السكان والتنمية وسائر اللجان الفنية، قيل إن أمانات اللجان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تتعاون بشكل وثيق في مجال القضايا ذات الأهمية المشتركة. وقد عُمد تقرير سبق إعداده عن موضوع السكان ونوع الجنس والتنمية على لجنة وضع المرأة ولجنة التنمية الاجتماعية. واللجنة تتعاون تعاوناً وثيقاً مع اللجنة الإحصائية بشأن قضية الهجرة ذات الأبعاد المتعددة، التي كانت موضع اهتمام خاص لدى لجنة حقوق الإنسان أيضاً.

٩ - واستفسر ممثل كرواتيا عن المساهمة التي تنوي اللجنة تقديمها في الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٢. ورد أحد ممثلي شعبة السكان قائلاً إن اللجنة تشارك في مختلف جوانب القضايا المتصلة بالسكان، بما في ذلك السكان في مرحلة الشيخوخة وبعض القضايا المحددة التي تتعلق بالمرأة وهبوط أعداد السكان في مناطق بعينها، وتأثير ذلك على القوى العاملة والهجرة وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وفي عام ٢٠٠٢، كان التركيز على الصحة، أما في عام ٢٠٠٣، فسيكون التركيز على التعليم. وقد طُلب إلى اللجنة أن تقدم مزيداً من التقارير التحليلية بشأن قضايا محددة بالغة التقنية، من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وهذه قضايا تتطلب خبرة فنية ذات مستوى رفيع. وثمة حاجة إلى الحصول على بيانات تقنية بالغة الجودة من المصادر الوطنية المتاحة، وذلك للإتيان، لا بتقارير رفيعة المستوى فحسب، بل أيضاً بإسقاطات مستقبلية دقيقة. ومن الضروري، في هذا الصدد، توفير دعم مستمر لأعمال اللجنة غير السياسية التي تتسم بطابع تقني.

١٠ - ولاحظ الرئيس أن اللجان الفنية هيئات تقنية، وأن قراراتها تسهم في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأمانات اللجان الفنية تقوم بالتنسيق والتعاون مع بعضها، ولكن لا توجد آلية مماثلة على الصعيد الحكومي الدولي. وبعض اللجان يضطلع بالعمل، فيما يبدو، بمعزل عن اللجان الأخرى تقريبا. وأعرب عن تطلعه إلى أن تقوم اللجان الفنية بتوفير مدخلات لأعمال المجلس على نحو أكثر مباشرة. وفي هذا الصدد، كان ثمة نقاش موجز لقضية اجتماع رؤساء اللجان الفنية على أساس سنوي. واعتُبر هذا الاقتراح فكرة سليمة، وذلك من أجل تنسيق أعمال اللجان الفنية، وكان هناك تأييد كبير له.

التذييل الثالث

تقرير موجز عن اجتماع رؤساء اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي انعقد بنيويورك في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢

١ - كان هناك تسليم بأن اجتماع رؤساء اللجان الفنية مع مكتب المجلس، الذي انعقد لأول مرة، قد شكل محفلاً هاماً للتنسيق والتعاون فيما بين اللجان الفنية، وكذلك لدى المجلس. وقد وفر هذا الاجتماع فرصة لتقاسم المعلومات وتبادل الآراء في حوار مفتوح صريح.

٢ - وكان ثمة توافق في الآراء بأنه ينبغي تعزيز وتعميق التعاون والتآزر بين اللجان الفنية ومع المجلس أيضاً، من أجل الإمعان في توطيد الصلات بين اللجان وتجنب التداخل والازدواج في أعمالها. وأعرب عن رأي مفاده أن إعداد تقارير مشتركة يُعتبر على جانب من الأهمية. وقيل إنه ينبغي لأمانات اللجان المعنية أن تزيد من تعاونها في إعداد تلك التقارير.

٣ - وأُتفق على أن استخدام شبكة "إنترنت" في أعمال اللجان يشكل أمراً له أهميته، حيث أنه قد يمكن هذه اللجان من إلقاء نظرة مباشرة على ما تضطلع به اللجان الأخرى من أعمال. وقد يُفضي استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات فيما بين اللجان وأماناتها إلى تعزيز التعاون. وثمة نفع أيضاً من نشر التقارير على شبكة "ويب"، كوسيلة لتبادل المعلومات والوصول إلى جمهور أوسع نطاقاً.

٤ - وناقش المشاركون أيضاً كيفية تنسيق برامج العمل المتعددة السنوات لدى اللجان الفنية. وفي الوقت الذي لم تقم فيه كافة اللجان الفنية بتنفيذ برنامج عمل متعدد السنوات، فإن لديها مواضيع خاصة يمكن تعزيز التنسيق بشأنها. وكانت ثمة أهمية لتحسين التغذية العكسية المتعلقة بأعمال كل لجنة من خلال استخدام برامج عملها أو مواضيعها الخاصة.

٥ - وأُتفق أيضاً على أن إدراج نوع الجنس في أوجه النشاط الرئيسية، بوصفه قضية مشتركة بالفعل، ينبغي أن يكون من العناصر الداخلة في أعمال جميع اللجان. ومن الممكن أن يتزايد إدماج المنظورات المتصلة بنوع الجنس في أعمال اللجان الفنية.

٦ - ومتابعة مؤتمر قمة الألفية وسائر مؤتمرات الأمم المتحدة قد أتاحت فرصة كبيرة لتعزيز الأخذ بِنُهج كلي ومنسق ومتكامل. وقد اتفقت اللجان على إمكانية تهيئة مكانة أرفع قدرًا من خلال الاحتفال بالمناسبات الخاصة المتعلقة بمتابعة المؤتمرات. وبوسع المجلس

- الاقتصادي والاجتماعي أن يركز على المواضيع الشاملة، وكذلك على تنسيق منظومة الأمم المتحدة. ومن شأن الجمعية العامة أن توفر توجيهات في مجال السياسة العامة.
- ٧ - وارتئي أن اللجان تضطلع بعبء عمل مرهق، ومع هذا، فإن هذه اللجان تستطيع بذل الجهود اللازمة للإسهام في مواضيع الجزء الرفيع المستوى والجزء التنسيقى لدى المجلس.
- ٨ - وناقش المشاركون كذلك كيفية تحسين طرق عمل اللجان الفنية، مما يتضمن الممارسات السليمة وزيادة الكفاءة والفعالية. وفي هذا الصدد، قيل، على سبيل المثال، إن ثمة فائدة محتملة في حالة انتخاب مكاتب ورؤساء اللجان في نهاية الدورة، لكفالة تحسين إعداد أعمالها، وتشجيع الاستمرارية في تكوين المكاتب، مع مراعاة الاحترام التام لمبدأ التناوب.
- ٩ - وأقرت كافة اللجان بأهمية مشاركة المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في أعمال اللجان. ومن الواجب أن يتزايد التشجيع على تلك المشاركة.
- ١٠ - وكان ثمة رأي بأن أسلوب اجتماع كافة رؤساء اللجان الفنية أسلوب مناسب، ومع هذا، فإنه ينبغي تخطيط تنظيم هذه الاجتماعات في المستقبل طوال فترة الصباح، على أن تتبعها مناقشات الأفرقة بعد الظهر، وقد اتضح هذا من جراء الشعور بضيق الوقت أثناء الاجتماع الذي انعقد في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وهناك فائدة متوخاة في حالة قيام الرؤساء الذين تم انتخابهم مؤخرًا بحضور اجتماعات الرؤساء في المستقبل.